

Document: EB 2007/91/R.19/Rev.1
Agenda: 10(a)(iii)
Date: 12 September 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
جمهورية غينيا بيساو من أجل
مشروع الإنعاش الريفي
وتنمية المجتمع المحلي**

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والتسعون
روما، 11-12 سبتمبر/أيلول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Cristiana Sparacino

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2306

البريد الإلكتروني: c.sparacino@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة المشروع
iv	موجز المنحة
1	أولاً - المشروع
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو - المكونات وفئات النفقات
4	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشركاء
5	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق
6	ياء - المخاطر الرئيسية
7	كاف - الاستدامة
7	ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني
7	ثالثاً - التوصية

الملحق

9	موجز الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها
---	--

الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمنحة مقترح تقديمها إلى جمهورية غينيا بيساو من أجل مشروع الإنعاش الريفي وتممية المجتمع المحلي، على النحو الوارد في الفقرة 35.

غينيا بيساو
مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
إن الترسيمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية غينيا بيساو

مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي

موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية غينيا بيساو	المتلقي:
وزارة الزراعة والتنمية الريفية	الوكالة المنفذة:
5.6 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
3.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.7 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة منحة الصندوق:
0.8 مليون دولار أمريكي	مساهمة المتلقي:
0.092 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
إشراف مباشر من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المتعاونة:

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية غينيا بيساو من أجل مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي

أولاً - المشروع

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها المشروع

1- يبرهن المشروع المقترح من أجل الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي على التزام الصندوق العميق بالتخفيف من وطأة الفقر الريفي في واحدٍ من أفقر البلدان في العالم. فقد شهدت غينيا بيساو، ومنذ استقلالها، 30 عاماً من انعدام الاستقرار السياسي وعدة انقلابات عسكرية وحرباً أهلية واحدة (1998-1999). وعلى الرغم من الانقلاب العسكري غير الدموي في عام 2003 - الذي عمل في الحقيقة على إعادة الشرعية الدستورية - اتخذ المشهد السياسي منحىً إيجابياً منذ عام 1999، وهو يظهر علامات مشجعة على أنّ النظام الجديد المتعدد الأحزاب لديه القدرة على حلّ الأزمات السياسية ضمن إطار المؤسسات الديمقراطية. وثمة حاجة ملحة الآن إلى دعم من المجتمع الدولي للمساعدة في توطيد الإطار الجديد وتفعيل عملية النمو الاقتصادي التي طال انتظارها. ويتمثل التحدي في بناء نظام حكم تعددي، يعمل على إشراك المجتمعات المحلية بفعالية وربطها من خلال أشكال جديدة من الشراكة بكلّ من الإدارة العامة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ولمواجهة هذا التحدي، وتمشياً مع سياسة الصندوق لمنع الأزمات والإنعاش منها، سيعمل المشروع المقترح على: (i) تمكين المجتمعات المحلية؛ (ii) دعم دور فاعل للمرأة في المنظمات المجتمعية وغيرها من مؤسسات الحكم المحلي العامة الأخرى؛ (iii) تعبئة المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني كي تكمل ما تقوم به الإدارة العامة على صعيد تقديم الخدمات إلى المجتمعات الريفية.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق إلى جمهورية غينيا بيساو منحة قيمتها 3.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 4.7 مليون دولار أمريكي تقريباً) للمساعدة في تمويل مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي.

العلاقة مع نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء الخاص بالصندوق

3- تبلغ المخصصات السنوية التي حُدّدت لجمهورية غينيا بيساو في إطار "نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء" 4.936 مليون دولار أمريكي على مدى دورة النظام للفترة 2007-2009.

عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- كان أداء المشروعين اللذين مولّهما الصندوق في غينيا بيساو بين عامي 1983 و 1993 ضعيفاً وأقل من المتوسط الإقليمي من حيث الفارق الزمني بين الموافقة على المشاريع وفعاليتها، ومن حيث معدّل الصرف. إضافة إلى ذلك، تسبّب التأخّر المتكرر في تسديد القرضين في تعليق الحافطة لعدة سنوات.

وفي أبريل/نيسان 2001، أقر المجلس التنفيذي للصندوق مشاركة غينيا بيساو في المبادرة المعززة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وفي 26 أغسطس/آب 2002، قَدّم الصندوق إلى غينيا بيساو خفضاً لديونها بما قيمته 3 072 880 وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة. وبموجب إطار القدرة على تحمّل الديون في الصندوق والذي صادق عليه المجلس التنفيذي في دورة أبريل/نيسان 2007، فإنّ تصنيف دين غينيا بيساو يضعها ضمن فئة بلدان "الضوء الأحمر"، مما يجعلها مؤهلة للحصول على تمويل في صورة منحة 100 في المائة تصل إلى 4.936 مليون دولار أمريكي على مدى 2007-2009.

تدفق الأموال

5- سيُفتح حساب خاص باليورو في العاصمة بيساو. وسيودع الصندوق، تبعاً لفعالية المنحة وبطلب من المتلقي، وديعة تغطي المتطلبات الأولية. وسيتم تجديد الحساب وفقاً للإجراءات المعمول بها في الصندوق. كما سيُفتح حساب للمشروع بالعملة المحلية لدى بنك تجاري يقبله الصندوق في بيساو، على أن تديره وحدة تنسيق المشروع. وستودع حكومة غينيا بيساو المبالغ التي تساهم بها في هذا الحساب وفقاً لبرنامج العمل والميزانية السنوي المتفق عليه. وفي حال عدم وجود أي مصرف تجاري في مدينة بوبا، حيث يوجد مقرّ المشروع، ستحول الأموال مؤقتاً عن طريق وكيل مختصّ بنقل الأموال من القطاع الخاص (كخدمة "موني-غرام" أو "ويسترن يونيون" مثلاً).

ترتيبات الإشراف

6- سيُشرف الصندوق مباشرةً على المشروع.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

7- سحوّل الأموال مؤقتاً عن طريق وكيل مختصّ من القطاع الخاص (كخدمة "موني-غرام" أو "ويسترن يونيون" مثلاً) إلى مقرّ المشروع في مدينة بوبا (على النحو المبين في الفقرة 5). وقد تمّ وضع خطة التوريد للأشهر الثمانية عشر الأولى وفقاً للسياسة والمبادئ التوجيهية للتوريد التابعة للصندوق.

التسيير

8- سيتمّ تعزيز معايير التسيير من خلال فتح المنافسة على عقود التنفيذ في القطاعين العام والخاص والقطاع غير الهادف إلى الربح.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

9- تتألف المجموعة المستهدفة من 70 في المائة تقريباً من سكان إقليم كوينارا وتومبالي، ويبلغ تعدادها 13 000 من الأسر الريفية الفقيرة، أو 100 000 من البشر، منهم 26 000 من النساء و 6 500 من الشباب.

نهج الاستهداف

10- سيلجأ المشروع، ووفقاً لسياسة الاستهداف في الصندوق، إلى تدابير الاستهداف الجغرافي والاستهداف المباشر والاستهداف الذاتي في سبيل تحديد المجموعة المستهدفة. وهو سيستهدف، بوجه خاص، الأسر

التي تملك أقلّ من 5 هكتارات من الأراضي¹. وستمرّ هذه المجموعة فيما بعد بثلاثة مستويات إضافية من الاستهداف على أساس: الضعف (النساء والشباب والأسر الكبيرة)؛ والمنطقة (موارد طبيعية محدودة ويصعب الوصول إليها)؛ وآليات الاستهداف الذاتي داخل المجتمعات المحلية.

المشاركة

11- تتمحور أنشطة المشروع حول المبادرات والابتكارات التي يقترحها أفراد المجموعة المستهدفة أنفسهم. وسيساعد المشروع في تمويل استثمارات البنية الأساسية الريفية التي تختارها المجموعة المستهدفة وسيدعم قيام هذه المجموعة بالإدارة الفعّالة والمستدامة لهذه البنية الأساسية. وسيقدّم صندوق المبادرة المحلية دعماً مالياً لأفراد المجموعة المستهدفة الراغبين في إقامة شراكات كي يطوروا ابتكارات ومبادرات ويستفيدوا منها وينشروها من أجل التنمية الريفية المحلية. وفيما يخصّ إدارة المشروع، فسيكون أفراد المجموعة المستهدفة جزءاً من اللجنة التوجيهية للمشروع جنباً إلى جنب مع ممثلي الحكومة وممثلي مقدّمي الخدمات والمنظمات غير الحكومية.

دال - الأهداف الإنمائية

الأهداف الرئيسية للمشروع

12- يتمثل الهدف العام للمشروع في الحدّ من الفقر الريفي وتحسين دخل المجموعة المستهدفة وظروف معيشتها، ولا سيّما من خلال إضفاء القيمة على الموارد الطبيعية وإدارتها على نحو مستدام. كما يهدف المشروع بوجه خاص إلى تمكين أفراد المجموعة المستهدفة من أن يصبحوا فاعلين رئيسيين في بناء النسيج الاجتماعي لمجتمعاتهم المحلية وتعزيز قدرتهم على تحديد الأهداف ذات الأولوية ومن ثم وضع المبادرات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

الأهداف السياسية والمؤسسية

13- ينصبّ التركيز الرئيسي للمشروع على بناء المؤسسات الريفية للمجموعة المستهدفة ومن أجل صالح هذه المجموعة. ويرمي المشروع إلى بناء نظام تعددي للتسيير المحلي، يعمل على إشراك المجتمع المحلي من خلال أشكال جديدة وفعّالة من الشراكة، كما يربط فقراء الريف في إقليميّ كوينارا وتومبالي بالإدارة العامة المحلية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.

مواعاة سياسات الصندوق واستراتيجيته

14- يتفق المشروع تماماً مع كلّ من "سياسة الصندوق بشأن تفادي الأزمات والإنعاش منها" والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010 وخطة العمل لقضايا الجنسين في الصندوق. كما يعكس ما ورد في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية لعام 2003 من تشديد على ضرورة زيادة الإنتاج الغذائي وتعزيز الأنشطة المدرة للدخل من أجل بناء السلام.

¹ يستخدم قانون الأراضي في غينيا بيساو هذا الحدّ للتفريق بين الزراعة العائلية (أقلّ من 5 هكتارات) والزراعة التجارية (أكثر من 5 هكتارات).

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

15- الغرض من المشروع هو مدّ يد العون للحكومة كي تباشر تنفيذ استراتيجيتها القطرية للحدّ من الفقر وخطّة العمل المتعدّدة السنوات للفترة 2006-2008. وبوجه عام، يستجيب المشروع للحاجة إلى دعم من المجتمع الدولي للمساعدة في تعزيز إنعاش البلد في مرحلة ما بعد النزاع وإرساء أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الطويلة الأجل. وتمثل الاستراتيجية القطرية للحدّ من الفقر تغييراً يبعث على الرضى مقارنةً بوثائق السياسات السابقة إذ أنها تسلط الضوء على أهمية اعتماد نهج قائم على المشاركة في التنمية وإدماج التمايز بين الجنسين باعتباره قضية أساسية.

التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- لقد شدّدت المائدة المستديرة التي جمعت الجهات المانحة في 7 و8 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 على ضرورة أن يعود المانحون إلى غينيا بيساو وعلى مصلحتهم في القيام بذلك، إذا سمحت الظروف. ويمكن تعزيز الشراكات، على الرغم من أنها ما زالت في طور جنيني في الوقت الراهن، بعد أن تكون الأنشطة على أرض الواقع قد أثبتت نجاحها. وفي غضون ذلك، فقد عمل الصندوق على تطوير الروابط مع الشركاء في التنمية مثل مصرف التنمية الأفريقي، الذي هو على وشك أن يبدأ مشروعاً مماثلاً في الأقاليم الشمالية للبلد، وبرنامج الأغذية العالمي المهتم بتوفير مساعدة "الغذاء مقابل العمل" فيما يخص أعمال إصلاح الطرقات التي يقوم بها المشروع.

واو - المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- يتمحور المشروع حول أربعة مكونات: (i) إعادة تأهيل البنية التحتية والخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (ii) بناء قدرات المنظمات القاعدية؛ (iii) إعادة تنشيط الاقتصاد الريفي وتنميته؛ (iv) إدارة المشروع.

فئات النفقات

18- لجدول تكلفة المشروع سبع فئات للنفقات: (i) الأشغال المدنية (34.4 في المائة)؛ (ii) المعدات والمواد (14.4 في المائة)؛ (iii) الدراسات والتدريب (17.4 في المائة)؛ (iv) المساعدة التقنية الدولية (8.4 في المائة)؛ (v) صندوق المبادرات المحلية (2.5 في المائة)؛ (vi) الرواتب (8.2 في المائة)؛ (vii) التكاليف التشغيلية (14.5 في المائة).

زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشراكات

شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- سيعمل المشروع من خلال الدعوة لتقديم العروض. وسيربط من يقع عليهم الاختيار من المنظمات غير الحكومية والشركاء من القطاع الخاص وأفراد المجموعة المستهدفة بعلاقات تعاقدية مع المشروع. وسيلتزم الشركاء بتنفيذ العقود بما يتفق واستراتيجية المشروع ونهج تنفيذه.

مسؤوليات التنفيذ

20- الوكالة الحكومية المسؤولة عن تنفيذ المشروع هي وزارة الزراعة والتنمية الريفية. ومن المقرر أن يكون هناك ثلاثة أجهزة لتنفيذ المشروع هي: اللجنة التوجيهية للمشروع والمنتدى الإرشادي للمشروع ووحدة تنسيق المشروع. وتتولى اللجنة التوجيهية للمشروع المسؤولية الكلية عن تنفيذ المشروع وتوافق على خطة العمل والميزانية السنوية وعلى تقارير الرصد والتقييم. وتضم هذه اللجنة: كبار ممثلي الإدارات المركزية والإقليمية لوزارة الزراعة والتنمية الريفية، وممثلي إدارة الحكومة الإقليمية، وممثلين عن المجموعة المستهدفة (نصفهم من النساء) وممثلين عن المنظمات غير الحكومية ومقدمي الخدمات الذين يتم التعاقد معهم لتنفيذ العمل الميداني. وسيكون المنتدى الإرشادي للمشروع بمثابة هيئة استشارية ومجموعة تفكير، وسيركز على تحليل أداء المشروع ورصده وتقييمه واتخاذ التوصيات المناسبة. وسيفتح المنتدى أبوابه أمام جميع الشركاء المنخرطين في تنفيذ المشروع والأطراف الأخرى المهمة بالتعلم وتبادل الخبرات.

دور المساعدة التقنية

21- ستلزم المساعدة التقنية الدولية في أول سنتين من تنفيذ المشروع على الأقل بغية تعزيز كل من الإدارة الشاملة للمشروع، والإدارة الإدارية/المالية، والرصد والتقييم.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- تم التفاوض بشأن اتفاقية المنحة. وتحدد مسؤوليات التنفيذ في كل برنامج سنوي من برامج العمل والميزانية.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتزم بها

23- تصل التكلفة الكلية للمشروع إلى نحو 5.6 مليون دولار أمريكي. وتتمثل مصادر التمويل الرئيسية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (84 في المائة) وحكومة غينيا بيساو (14 في المائة) والمستفيدين من المشروع (2 في المائة).

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- سوف يتمخض هذا المشروع عن: (i) نمو الإنتاج الزراعي وتنويعه نتيجة لتنمية عدد كبير من المشاريع الزراعية الصغيرة، واستخدام المدخلات على نحو أفضل، وتحسين شروط التبادل التجاري لصالح المنتجين؛ (ii) زيادة وصول المجموعة المستهدفة إلى الحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (iii) تعزيز رأس المال الاجتماعي وزيادة القوة التفاوضية للمجموعة المستهدفة على مستوى الحكومات المحلية؛ (iv) تعزيز دور النساء وذلك بفضل مشاركتهن في جميع المبادرات التي يدعمها المشروع. ويُعتبر بناء مناخ جديد من الثقة والوثام في المجتمع المدني وكذلك بين الإدارة العامة والمجتمع المدني في المناطق الريفية أحد أهم النتائج المتوقعة للمشروع.

الجدوى الاقتصادية والمالية

25- نظراً لطبيعة عمليات التدخّل المقررة والتي يحركها الطلب، ليس من الممكن في هذه المرحلة إعطاء تقدير كميّ للمنافع الاقتصادية المتوقعة.

طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

26- ستدخل الدروس المستفادة من الإشراف المباشر ضمن ملاحظات التعلم التابعة للصندوق وسيتمّ عندئذٍ نقل الأفرقة المواضيعية من خلال الشبكة الإقليمية في أفريقيا الوسطى والغربية "فيدأفريكا". ويُنتظر إجراء عمليات تبادل مع مشاريع مماثلة (مثل برنامج تخفيف وطأة الفقر الريفي في الرأس الأخضر) وذلك من قبل موظفي المشروع وأفراد المجموعة المستهدفة.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها المشروع

27- يُعتبر نهجُ المشروع القائم إلى حدّ كبير على المشاركة والموجّه نحو التنمية المحلية وهيكلته المفتوحة والمرنة أمرين على درجة عالية من الابتكار بالنسبة لجمهورية غينيا بيساو، لا سيّما وأنّ ذلك سيمكن المجموعة المستهدفة من أن تدرك تماماً قدرتها على القيام بمبادرات التنمية الريفية. كما أنّ استخدام منهجية "الدعوة للتقدّم بعروض" لاختيار مقدّمي الخدمات على أساس تنافسي - والتي اختبرتها جهات مانحة كالاتحاد الأوروبي - أمرٌ مبتكر بالنسبة للصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

نهج توسيع النطاق

28- من المقرر أن تتمّ أنشطة توسيع النطاق على ثلاث مراحل. فعلى المدى القصير الأجل (السنتين الأولى والثانية للمشروع)، سيسعى عدد من أنشطة إعادة التأهيل إلى معالجة العقبات الأخطر التي تعمل حالياً على إعاقة سبل المعيشة إلى جانب العمل على تعزيز منظمات فقراء الريف. وعلى المدى المتوسط الأجل (مدة المشروع)، سيكون هناك أنشطة محدّدة ذات أهداف مزدوجة تتمثّل في: (i) الحدّ من الفقر من خلال زيادة الدخل الريفي؛ (ii) وضع الأساس لإنشاء شبكة للمنظمات المجتمعية المحلية مع الإبقاء على رؤية طويلة الأجل بعين الاعتبار. أما على المدى الطويل الأجل (تدخلات الصندوق في المستقبل)، فسيتمّ تعزيز البيئة المواتية الناشئة عن "مشروع الإنعاش الريفي وتنمية المجتمع المحلي" على نحو أكبر من أجل دعم المبادرات التي تقوم بها المنظمات المجتمعية التي ينشئها أفراد المجموعة المستهدفة.

ياء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- تتمثل أهم المخاطر التي تواجه المشروع في ضعف الدولة واحتمال عدم استقرار المؤسسات السياسية في البلاد. ويسعى تصميم المشروع إلى التقليل لأقصى حدّ من التأثير المحتمل لهذه المخاطر، وذلك في محاولة لوضع الأساس اللازم للبدء في بناء إدارة عامة فعّالة. وتسمح مدة المشروع القصيرة (أربع

سنوات) بعودة العمليات إلى غينيا بيساو وباختبار نهج جديدة، مع ترك الباب مفتوحاً أمام خيار الخروج فيما إذا أصبح الوضع السياسي غير مستدام ولا يمكن تحمّله.

التصنيف البيئي

30- عملاً بإجراءات التقييم البيئي التابعة للصندوق، تمّ تصنيف المشروع على أنه عملية من الفئة "باء" إذ ليس من المرجح أن يكون له تأثير سلبي مهم على البيئة. وفي الواقع، قد يكون للمشروع تأثير إيجابي نتيجة للأنشطة المخططة لإدارة الموارد الطبيعية وللروابط التي ستقام مع الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

كاف - الاستدامة

31- ستظل غينيا بيساو، على المدى المتوسط الأجل، بحاجة إلى دعم من الجهات المانحة الدولية. ولن تؤدي الأنشطة التي يدعمها المشروع المقترح إلى حالة من التبعية سواء فيما يخصّ الحكومة أو المجموعة المستهدفة. وسيقوم المشروع، في الحقيقة، بتوسيع النطاق أمام المجموعة المستهدفة كي تستخدم الفرص الجديدة المتاحة وتجنّي الفوائد منها. كما أنه سيعزز قدرة المجموعة المستهدفة على التكيف مع الأزمات المحتملة.

ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

32- تشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية غينيا بيساو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى المتلقي. وترفق الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

33- إن جمهورية غينيا بيساو مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي منح من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

34- وإني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

35- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يُقدم الصندوق إلى جمهورية غينيا بيساو منحةً بعملة متنوعة تعادل قيمتها ثلاثة ملايين ومائة ألف وحدة حقوق سحب خاصة (3 100 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 31 يوليو/تموز 2007)

التدابير في مجال إدارة مبيدات الآفات

- 1- ستمنثل حكومة جمهورية غينيا بيساو لمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع واستخدام مبيدات الآفات وتضمن ألا تشتمل مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار المشروع أي مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها "بالغة الخطورة" أو "شديدة الخطورة".

الرصد والتقييم

- 2- ينبغي لنظام الرصد والمشروع أن يكون بالنسبة لجميع الأطراف المعنية بالمشروع أداة للإدارة والتوجيه الاستراتيجي. وينبغي للنظام إصدار المعلومات اللازمة على جميع المستويات وينبغي له أن يتضمن مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر الذي أنشأه الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسوف تكلف خلية محددة في نطاق وحدة تنسيق المشروع بتنظيم وتنفيذ نظام الرصد والتقييم. وخلال النصف الأول من المشروع سينصب التأكيد على سبيل الأولوية على أنشطة إنعاش وتعزيز القدرات وإدخال وتحسين صندوق مبادرات التنمية المحلية. وينبغي لها، مع الاستمرار في تعزيز القدرات في النصف الثاني من المشروع، أن تسمح بالاعتماد خاصة على أنشطة أكثر ابتكاراً والاستعانة بألية صندوق تمويل مبادرات التنمية المحلية على نطاق واسع. كما أن جهود بناء القدرات ستتواصل طيلة النصف الثاني من المشروع وسيجري خلال تنفيذ المشروع استعراض معمق في منتصف المدة يشترك فيه جميع الشركاء.

تأمين موظفي المشروع

- 3- تؤمن الحكومة موظفي المشروع من مخاطر المرض والحوادث وفقاً للممارسات المعتادة النافذة على أرضها.

استخدام مركبات المشروع وغيرها من المعدات

- 4- تكفل الحكومة ما يلي:
- (أ) أن تقتصر جميع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو الموردة في إطار المشروع على المشروع وتنفيذه.
- (ب) أن تكون أنواع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة أو الموردة في إطار المشروع ملائمة لاحتياجات المشروع.

توظيف موظفي المشروع

- 5- يتم توظيف موظفي المشروع على أساس تنافسي عن طريق نداءات للتقدم بطلبات تنشر في الصحافة الوطنية ويكون بموجب عقود مدتها سنتان قابلتان للتجديد ولا يجوز بأي حال أن تتجاوز مدة المشروع. ويتم توظيف الموظفين الرئيسيين، أي: المنسق والمسؤول الإداري والمالي ومسؤول الشؤون الفنية والإدارية ومسؤول الرصد والتقييم والمحاسب والباحثين المؤقتين، واتخاذ قرار بإلغاء عقودهم عند

الاقتضاء بموافقة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويخضع موظفو المشروع لعمليات تقييم للأداء تحدد أساليبها في دليل الإجراءات الإدارية والمحاسبية والمالية، ومن الممكن إلغاء عقودهم بناء على نتائج عمليات التقييم هذه. وتخضع إدارة الموظفين للإجراءات النافذة على أراضي الحكومة. وتشجع الحكومة النساء على التقدم للوظائف المهنية العليا في إطار المشروع، وتعطيهن الأفضلية في مختلف المناصب العليا في المشروع.

التدليس والفساد

6- تبلغ الحكومة الصندوق على الفور بأية ادعاءات أو شبهات تعلم بها بشأن وقوع تدليس أو فساد فيما يتعلق بتنفيذ المشروع.

التعليق من قبل الصندوق

7- يجوز للصندوق أن يعلق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحب مبالغ من حساب المنحة في حال وقوع أي من الحالات التالية:

(أ) إذا لم يدخل اتفاق المنحة حيز النفاذ في التاريخ المقرر للنفاذ أو في أي تاريخ آخر قد يحدد لذلك الغرض.

(ب) إذا لم تتوافر الأموال النظيرة في ظروف يرتضيها الصندوق.

(ج) إذا تم تعليق الأدلة أو أي من أحكامها أو برامج العمل والميزانية السنوية أو خطة التوريد المتصلة بها أو إنهاؤها كلياً أو جزئياً، أو التنازل عنها أو تعديلها على أي نحو آخر دون موافقة مسبقة من الصندوق، وإذا ما رأى الصندوق أن وقوع هذه الحالات قد أدى أو من شأنه أن يؤدي إلى أثر خطير يضر بالمشروع.

(د) إذا أخطر الصندوق الحكومة بأنه علم بوجود ادعاءات قابلة للتصديق بوقوع فساد أو ممارسات تدليسية على صلة بالمشروع، ولم تتخذ الحكومة أي إجراء ملائم في الوقت المناسب لمعالجة المسألة بصورة يرتضيها الصندوق.

(هـ) إذا كان التوريد قد تم أو لا يتم وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق.

التعليق في حالة تقصير الحكومة في مجال مراجعة الحسابات

8- يعلق الصندوق حق الحكومة في طلب أي سحب من حساب المنحة إذا لم يتلق تقارير المراجعة في غضون الشهر الست التالي على فترة الستة شهور المحددة في اتفاقية المنحة.

الشروط السابقة للسحب

9- لا يجوز سحب أي مبالغ خاصة بالنفقات قبل استيفاء الشروط التالية:

(أ) عرض مشروع لكل دليل للإجراءات تعده وزارة الزراعة والتنمية الريفية (الوكالة الرئيسية في المشروع) على الصندوق لضمان عدم اعتراضه.

(ب) عرض أول برنامج للعمل والميزانية السنوية متضمناً خطة التوريد للشهور الثمانية عشر الأولى، على الصندوق.

الشروط السابقة للنفاز

10- يبدأ نفاذ اتفاقية المنحة رهنا باستيفاء الشروط المسبقة التالية:

- (أ) قيام الحكومة بتسليم الصندوق رأيا قانونيا مؤيدا تصدره الهيئة المختصة على أراضي الحكومة ويكون مقبولا من حيث الشكل والموضوع.
- (ب) توقيع ممثل مخول حسب الأصول لكل طرف على اتفاقية المنحة.
- (ج) إنشاء وحدة تنسيق المشروع بمقتضى مرسوم من الوكالة الرئيسية في المشروع؛ وقيام الوكالة الرئيسية للمشروع باختيار منسق المشروع، ومسؤول الشؤون الفنية والإدارية، ومسؤول الرصد والتقييم، وموافقة الصندوق عليهم طبقا لأحكام الفقرة 5 أعلاه.
- (د) فتح الحساب الخاص وحساب المشروع.
- (هـ) إيداع مبلغ بالفرنك الأفريقي يعادل 10 000 دولار أمريكي في حساب الصندوق مقابل المبلغ النظير الذي تدفعه الحكومة.

Key reference documents

Country reference documents

National poverty reduction strategy paper and action plan 2006-2008

IFAD reference documents

IFAD Strategic Framework;

IFAD Policy on conflict prevention and recovery

Guinea-Bissau COSOP;

Project design document and Key files;

IFAD Learning notes (targeting, gender, community development funds, etc.)

Prerequisites for gender sensitive design

Administrative procedures on environmental assessment

Procurement manual

RIMS

Other miscellaneous reference documents

FIDAFRIQUE website : CDD decision tools

Logical framework

	<i>Narrative summary</i>	<i>Verifiable indicators</i>	<i>Means of verification</i>	<i>Assumptions/risks</i>
Goal	The incomes and livelihoods of the 13,000 poorest families of the Quinara and Tombali regions are improved whilst reinforcing: (i) the strategic role of women; and (ii) the sound management of natural resources.	1/ Fixed assets owned by target group households (total and by gender: women and young couples) 2/ Prevalence of child malnutrition 3/ Number of target group members participating in and benefiting from project supported activities (by gender) 4/ Number of women assuming leadership positions in non-women specific instances or organizations 5/ Community based natural resources management schemes (number, coverage, quality)	Social and economic statistics. Periodical surveys. Data bases on : rural organizations, innovations/initiatives, related partnerships. Project reports and self-evaluations, satellite images, prices and markets.	The main risk remains political instability which has prevented the country from concretizing the reforms decided during the periods of relative social calm, provoked an economic regression, and has rendered the State incapable of carrying out its most central functions or to deliver the minimum basic services. <i>To limit its exposure to risk, the PRRDC has been conceived as a regional project which banks on the rehabilitation/development of a social and economic network starting from the grassroots and local levels, using and building local NGO and rural organizations capacities, as well as progressive reintroduction of the State on the basis of: (i) a strict re-centering of the administration's functions on its supervisory tasks, (ii) the promotion of a sound and balanced local democracy.</i> The dependency upon of the cashew nut market which can provoke a major economic crisis in the country and in the project area. <i>The project will promote more diversified and sustainable farming systems and the improvement of the terms of trade.</i>
Specific Objective	The target group (in particular women and youth) express socialize and implement their initiatives linking with other stakeholders towards the construction of a local development partnership (economic and social).	1/ Number, type and impact of initiatives (succeeded and failed, by target group component) 2/ List of local development stakeholders which have entered partnerships with target group members. 3/ Prices, market access, frequency and cost of transportation, etc.		
Outputs	A/ The target groups implement economic initiatives in partnerships with other stakeholders (civil society, state, private)	In addition to the above 1/ quantitative indicators specific to each activity 2/ performance of partners involved	Reports, self and project staff M&E by activity.	Delays in implementation of road and capacity building components may limit the opportunities and the feasibility and impact of initiatives. <i>The demand driven and flexible procedures defined for channeling project resources (FIDL and calls to proposals) will allow to manage such risk.</i>
Outputs	B/ Rural Infrastructure and basic services are rehabilitated and rendered sustainable.	In addition to the above 1/ Physical achievements (quantity, cost, quality, time) for rural tracks, water points and others. 2/ Maintenance and sustainability of roads and water points, water table levels, salinity, bacteriological contamination.	Public data bases on roads, water points, others. Statistics and surveys on use and impact	Very limited capacity and resources of state institutions. <i>The component has been designed to limit as most as possible the pressure on public budget and staff.</i>
Outputs	C/ Rural organizations (RAO) of the target groups become essential local development and regional stakeholders	(All below disaggregated by gender and youth) 1/ Number, typology, relevance, representativity, quality and sustainability of (i) the RAO that have emerged and (ii) the delivered services. 2/ Human resources and established partnerships. 4/ Quality of participation and contribution from the local actors (including NGO and project staff). 5/ Quality of use of the local initiatives fund (LIF), and disbursement rate.	Analysis of RAO institutional set-up and work programs. List of partners. Analytical diagrams of RAO's partnerships. Reports on the RAO's activities.	Temptation from some NGO to replace the rural populations in order to solve the problems or to be more efficient. On the one hand, possible reluctance of other NGOs to give-up their power to the rural populations, and on the other hand particular reluctance to let the rural populations get in touch directly with other actors. <i>Awareness of these problems within the local NGOs.</i> <i>Existence in the area of a certain number of cases to be taken as an example in favour of the approach promoted by the PRRDC.</i>
Outputs	D/ Project management is efficient and effective. The responsibilities are gradually transferred to the RAOs, local partnerships emerge and are reinforced	1/ Disbursement rate (at different levels: donors, programme management unit to RAO and operators, etc.). 2/ Timeliness of availability of funds for activities and in the special account 3/ Anomalies or imperfections highlighted by the audits 3/ Number of contracts signed and carried out 4/ Participation of beneficiaries and other stakeholders in M&E and planning	Project documents, audits and bank statements.	Human resources of the programme management unit insufficient in terms of: (i) participatory approach; (ii) local development; and (iii) administrative and financial management. <i>2 permanent long term technical assistants are envisioned.</i>

